رسالة
في آداب المجاورة

[مجاورة مشاهد الأئمة عليهم السلام]

من أمالي

العلامة الميرزا حسين بن محمد تقي النوري الطبرسي رحمه الله

المتوفى سنة ١٣٢٠هـ

حررها ونقلها إلى العربية

تلميذه العلامة الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء رحمه الله

المتوفى سنة ١٣٧٣هـ

تحقيق

محمد محمد حسن الوكيل

مراجعة

مركز إحياء التراث

التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

العتبة العباسية المقدسة

قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة المكتبة
كربلاء المقدّسة/ ص.ب. (٢٣٣) / هاتف: ٣٢٢٦٠٠، داخلي: ٢٥١
www.alkafeel.net - library@alkafeel.net
tahqiq@alkafeel.net

النوريّ، حسين بن محمّد تقي بن علي محمّد، ١٢٥٤ ـ ١٣٢٠هجري، مؤلف.
رسالة في آداب المجاورة (مجاورة مشاهد الائمة ﷺ)/ من أمالي العلّامة الميرزا حسين بن محمّد تقي النوريّ الطبرسيّ؛ حررها ونقلها الى العربية تلميذه العلّامة الشيخ محمّد الحسين آل كاشف الغطاء؛ تحقيق محمّد محمد حسن الوكيل؛ مراجعة مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة.- الطبعة الثالثة.-كربلاء، العراق : مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة، ١٤٤٠ هـ = ٢٠١٩.

١٤٨٣ صفحة ؛ ١٥x٢٢ سم.-(مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة؛ ١٤)
يتضمن إرجاعات ببليوجرافية : صفحة ٧٥-٨٣
يتضمن الكتاب مقدمة باللغة الانجليزية.

١. المزارات الإسلامية- الآداب والسلوك. ٢. حقوق الجار (اخلاق إسلامية). أ. آل كاشف الغطاء، محمّد الحسين، ١٢٩٤-١٣٧٣ هجري، مترجم.. ب. الوكيل، محمّد محمّد حسن، ١٩٧٧- محقق. ج. مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة (كربلاء، العراق). مركز إحياء التراث، محقق. د. العنوان.

BP187.52 .N67 2019: LCC
مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة

الكتاب: رسالة في آداب المجاورة [مجاورة مشاهد الأئمة ﷺ].
من أمالي: خاتمة المحدّثين العلّامة الشيخ حسين بن محمّد تقي النوريّ رحمه الله.
تحرير وترجمة: العلّامة الشيخ محمّد الحسين آل كاشف الغطاء رحمه الله.
تحقيق: محمّد محمّد حسن الوكيل.
مراجعة: مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة.
الناشر: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة.
الإخراج الفني: محمّد العميدي.
المدقق اللغوي: رضي فاهم الكندي.
المطبعة: دار الكفيل. الطبعة الثالثة.
عدد النسخ: ١٠٠٠. التاريخ: ٢٥ شوال ١٤٤٠ هـ.

قـالُوا غَـداً نـأْتِي دِيَـارَ الْـحِمى وَيَنْـــزِلُ الرَّكْـــبُ بِمَغْنـــاهُمُ

فَكُـلُّ مَـنْ كَـانَ مُطِيعـاً لَـهُمْ أَصْـــبَحَ مَسْـــرُوراً بِلُقْيـــاهُمُ

قُلْـتُ فَـلِي ذَنْـبٌ فَـما حيلتـي بِـــأَيّ وَجْـــهٍ أَتَلَقّاهُـــــمُ

قـالُوا أَلَـيْسَ العَفْـوُ مِـنْ شَـأْنِهِمْ لا سِـــيِّما عَمَّـــنْ تَرَجَّـــاهُمُ

فَجِئْـــتُهمْ أَسْـــعى إِلَى بـــابِهِمْ أَرْجُـــوهُمُ طَـــوْراً وأَخْشـــاهُمُ

المصدر: الكنى والألقاب للشيخ القمّيّ: ٢/ ٣١٠.

كلمة إدارة المكتبة

باسمه تعالى، وصلّى الله على أقرب الخلق إليه حبيبه محمّد المصطفى الأمجد وعلى أهل بيته الأطياب الأطهار أوتاد الأرض وعُمُد السماء، واللّعنة الدائمة على أعدائهم، وبعدُ:

إنّ من بين الأمور الكثيرة التي نغفلها أو نتغافل عنها مع ما فيها من أسباب الخير والسعادة، بل السعادة كلّها: حسن الجوار، وفي نظرةٍ عن كثبٍ في آيات كتاب الله العزيز، نلحظ أنّ ذكر الجار لا ينفكّ يُؤتى به في موارد ذكر البِرّ والخير والإحسان، أمّا الأحاديث الشريفة للنبي ﷺ والمعصومين صلوات الله عليهم فقد فصّلت وأكبرت حقّ الجار، ما يمنحه الدرجة الأدنى والأقرب للإنسان.

والرسالة البليغة التي بين يدي القارئ والتي أملاها خاتمة المحدِّثين الشيخ النوريّ الطبرسيّ (أعلى الله مقامه)، وحرّرها تلميذه العلّامة الشيخ محمّد الحسين آل كاشف الغطاء (طيّب الله رمسه) هي شعاع نور يشقّ ظلمة الغفلة في هذا الباب المهم، وما أراد الشيخ النوريّ (نوّر الله ضريحه) أن يحثّنا عليه من وجوب حفظ الجوار بعامّة، وجار المعصوم ﷺ بخاصّة؛ لِما للأمر الأوّل من لزوم الإتيان به وَفق نهج الكتاب والسُنّة، وللأمر الثاني من وجوب إلزام النفس به للقيام

بالواجب العامّ أوّلاً، ولمكانة الجار ومقامه ثانياً، إنّما أراد أن يرشدنا إلى سبيلٍ سالكٍ من سبل السعادة الذي إمّا سلكناه فزنا، وإمّا أغفلناهُ تُهنا في غياهب الطُرقات.

ولا أُريد أن أُطيل في هذه التقدمة، ذلك أنّ الأخ المحقّق محمّد الوكيل قد قدّم وعَرضَ وبسطَ القول في هذا الموضوع، وقد أحسن وأجاد، ما يغني عن الإعادة والتكرار، فشكر الله تعالى سعيه وسعي كلّ الإخوة في مركز إحياء التراث؛ لِما بذلوه من وفير الجهد لإخراج هذه الرسالة الغنيّة المحتوى، المعدودة في المضمون، أهميّةً وجَودةً في اختيار الموضوع، وحسناً في الصياغة والطرح.

فجزى الله مُمليها ومُحرّرها خيراً، ووفّق مَن أعدّها، وأخرجها، ونشرها وكلّ مَنْ أعان في ذلك، وكتبَنا في صحيفة من كفّ الأذى عن جاره، واستحقّ نوالَ جِوار سادته لاسيّما سيّدي ومولاي أمير المؤمنين صلوات الله عليه، وولديه سيّد شباب أهل الجنّة الإمام الحسين عليه السلام، وباب الحوائج أبي الفضل العبّاس (قمر العشيرة) عليه السلام، إنّه قريبٌ مجيب، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

اللائذ بجوارهم
نور الدين الموسويّ
إدارة
مكتبة ودار مخطوطات العتبة العبّاسية المقدّسة

بسم الله الرحمن الرحيم

تـوطئة

الحمد لله الذي أجرى على ألسنتنا شكره قبل كلّ شيء، وألهم أنفسنا سُبلها بما فيه صلاح دنياها وأُخراها، فكان سبيل الشكر واحداً منها، والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين ، الهداة المهديّين، نبيّنا محمّد وأهل بيته الطيّبين الطاهرين، أمّا بعدُ:

فمن نِعَمِ الباري عزّ وجلّ علينا أن خلقنا، وجعلنا شعوباً وقبائلَ؛ لنتعارف، وسنّ الأنظمة والقوانين التي تكفل لنا حياةً كريمةً، بعيدةً عن أيِّ خلافات أو نزاعات، لنكون خير أُمةٍ أُخرجت للناس، تأمر بالمعروف، وتنهى عن المنكر، ويكون فيها صلاح الفرد والمجتمع. ومن هذه الأنظمة والقوانين والتي لها حيّزٌ كبيرٌ في تنظيم حياتنا اليوميّة: (حقّ المجاورة).

ولا يخفى أنّ حقّ المجاورة لهو من الأُمور التي تعارفت عليها الأُمم منذ أقدم العصور، ففي كلّ عصرٍ تأتينا قصص وحكايات تروي لنا حروباً وقعت، وصراعات حدثت؛ من أجل حفظ حقّ الجوار وعدم السماح بالتعدّي عليه – وما أكثرها في العصر الجاهليّ– فهو من الفطرة التي جُبل الإنسان عليها من قبل بارئه عزّ وجلّ. وجاء الإسلام ليعمّق هذه المفاهيم ويؤطّرها بإطارٍ شرعيّ ملزم لكلّ فرد في المجتمع؛ حتّى يحفظ

لكلّ ذي حقٍّ حقّه. فنزلت الآيات البيّنات في تثبيت هذا المفهوم، إذ قال تبارك وتعالى في كتابه المُنزَل: ﴿**وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُوراً**﴾[١]، ورُويت فيه ما لا يحصى من الأحاديث الواضحة البيان على لسان نبيّ الإنس والجان محمّدﷺ وأهل بيته الميامين الأطهارعليهم السلام، فقد رُويَ عن نبيّ الرحمةﷺ أنّه قال: «**مَنْ كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يؤذِ جاره**»[٢]، ورُويَ عن أبي عبداللهعليه السلام أنّه قال: «**اعلموا أنّه ليس منّا مَنْ لم يُحسن مجاورة مَنْ جاوره**»[٣]، وقال الإمام الرضاعليه السلام: «...**ليس منّا مَنْ لم يأمن جاره بوائقه**»[٤] ..وغيرها من الأحاديث التي استفاضت بها متون مصادرنا الإسلاميّة، فكانت خير دستور ومنهج في تطبيق مفاهيم هذا الحقّ.

ولابدّ من بيان أنّ المجاورة مرّةً تكون مع غير المسلمين، ولهؤلاء حقٌّ علينا، فمن كلامٍ لأمير المؤمنينعليه السلام في عهده لمالك الأشتر رضوان الله

---

(١) سورة النساء: ٣٦.

(٢) الكافي: ٢/ ٦٦٧.

(٣) الكافي: ٢/ ٦٦٨.

(٤) عيون أخبار الرضا: ١/ ٢٧-٢٨.

تعالى عليه أنّه قال: «**فإنّهم صنفان** -أي الرعيّة- **إمّا أخٌ لك في الدين، وإمّا نظيرٌ لك في الخلق**».[١]

ومرّةً تكون مع عامّة الناس من المسلمين باختلاف طبائعهم ودرجاتهم في الإيمان، فلكلٍّ حقٌّ في حسن المجاورة، وعقابٌ منه تعالى في التجاوز عليه تبعاً لدرجاتهم الإيمانيّة.

وأخرى تكون المجاورة لأماكنَ مقدّسة ومشاهدَ مشرّفة، يحبّ الله أن يُذكر فيها اسمه؛ لأنّها مثوىً لأجسادٍ طاهرةٍ، ضرب أصحابُها أروع الأمثال في تجسيد معنى العبوديّة له تعالى، فجادوا بما ائتمنهم به الله من أرواحٍ غاليةٍ وأنفسٍ عزيزةٍ، فجازاهم عزّ وجلّ بأن جعل قبورهم مهوىً لأفئدة العالمين، وملجأً للمستغيثين، وموضعاً لقضاء حاجات الطالبين، وتوعّد مَنْ تعدّى عليها بعقابٍ شديدٍ.

ومن هذه الأماكن البقاع المباركة لمواضع قبور الأنبياء والمرسلين، وأولياء الله المخلَصين، وبخاصّة نبيّنا محمّد وأهل بيته الطيّبين الطاهرين، وما يلحقها من مساجد مشرّفة وأماكن مقدّسة، جعلنا الله تعالى في

---

(١) تحف العقول: ١٢٧.

لاحظ عزيزي القارئ سمو ورفعة تعاليمنا الإسلاميّة والتي لا تفرّق بين المسلم وغيره في أداء الحقوق والواجبات في البلاد الإسلاميّة؛ احتراماً منها وتقديراً للنفس البشريّة أيّاً كان انتماؤها وحفاظاً على الصالح العامّ.

جمعهم يوم الحشر.

ولا أريد أن أكثر فأُطيل، إذ إنّ هذه الرسالة قد كفتنا مؤنة الكلام بخصوص هذا الشأن، فقد تناثرت من فم الشيخ النوريّ﵀ لآلئَ ودرراً فارسيّة، صاغها لنا تلميذه الشيخ محمّد الحسين آل كاشف الغطاء﵀ فانتظمت عربيّة، فجاءتنا بهذه الحلّة الجميلة، حقّاً لو أنّها وُضعت على الجبل الأشمّ لتصدّع؛ لِما تحمله من معانٍ عظيمةٍ توقظ النائم من رقدته، والغافل من غفلته، فتعطينا منهجاً ثابتاً في أداء حقّ مجاورتنا لهذه الأماكن المقدّسة والمشاهد المشرّفة. فهنيئاً لمَنْ تزيّن بها، راجين المولىﷻ أن يشملنا بكرمه وجوده ويخصّنا بهذه الزينة إنّه سميعٌ مجيبٌ.

وبعد هذه التوطئة، لا يفوتني أن أوجز للقارئ الكريم ترجمةً مختصرة لكلٍّ من الشيخ النوريّ﵀ صاحب الأمالي في هذه الرسالة والشيخ كاشف الغطاء﵀ المحرّر لها، مع التعريف بالطبعات السابقة لها، والنسخة المعتمدة في التحقيق، ومنهجيّتي في التحقيق، وشكري وتقديري لكلّ مَنْ ساندني في تحقيقها ونشرها، فإليكها:

صاحب الأمالي: هو العلّامة المحدّث الشيخ حسين بن محمّد تقي النوريّ﵀

الشيخ الميرزا حسين بن محمّد تقي بن علي محمّد النوريّ الطبرسيّ، عالم كبير محدّث، وُلد في يالو إحدى قرى نور من أعمال طبرستان سنة

١٢٥٤هـ، ونشأ بها في بيت والده العالم الجليل، وقرأ المقدّمات الأدبيّة والشرعيّة، ثمّ هاجر إلى النجف وحضر بها الأبحاث العالية على السيّد المجدّد الشيرازيّ، ولازمه وتبعه إلى سامراء، وبعد وفاته رجع إلى النجف عاكفاً على التأليف وتتبّع أخبار الأئمّة عليهم السلام، فأنتج من ذلك مؤلّفاتٍ كثيرة طُبع أغلبها. وهو من شيوخ الإجازة، فقد استجازه العشرات من الأعلام، وإليه تنتهي أكثر أسانيد المعاصرين بواسطة تلميذيه: الشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ، والشيخ عبّاس القمّيّ. من أشهر مؤلّفاته: مستدرك وسائل الشيعة، النجم الثاقب في أحوال الحجّة الغائب، نَفَس الرحمن في فضائل سيّدنا سلمان، البدر المشعشع في ذرّية موسى المبرقع ..وغيرها. تُوفّي رحمه الله في سنة ١٣٢٠هـ ودُفن في الصحن العلويّ في النجف الأشرف.[1]

المحرّر: هو الشيخ المجاهد محمّد الحسين آل كشف الغطاء رحمه الله

الشيخ محمّد الحسين ابن الشيخ عليّ بن محمّد رضا بن موسى ابن الشيخ جعفر الكبير – صاحب كتاب كشف الغطاء–، وُلد في النجف

(١) ينظر ترجمته رحمه الله: خاتمة مستدرك الوسائل: ٩/ ٣٤١، تكملة نجوم السماء: ٢/ ٢١٠، تكملة أمل الآمل: ٢/ ٥١٢- ٥١٦ رقم ٦٠٩، الكنى والألقاب: ٢/ ٤٣٥، أعيان الشيعة: ٦/ ١٤٣، ريحانة الأدب: ٣/ ٣٨٩، نقباء البشر: ٥٤٣ رقم ٩٧٤، أحسن الوديعة: ١/ ٧٢، مشاهير المدفونين في الصحن العلويّ الشريف: ١١٩ رقم ١٤٢.

الأشرف عام ١٢٩٥هـ، ونشأ في بيت علمٍ ومعرفة، درس فيها العلوم الشرعيّة والأدبيّة، وتوسّع في العربيّة من الشعر والنثر والخطب، وتتلمذ على جملةٍ من فطاحل عصره، منهم: السيّد محمّد كاظم اليزديّ، والشيخ محمّد كاظم الخراسانيّ، والميرزا محمّد تقي الشيرازيّ، والشيخ محمّد رضا النجف آباديّ ..وغيرهم، له العديد من المواقف الإصلاحيّة والوطنيّة، إذ كان من زعماء الثورات الوطنيّة في العراق، ومن الدعاة إلى الوفاق بين المسلمين. وكان من أعضاء (المؤتمر الإسلاميّ) في القدس سنة ١٣٥٠هـ. صنّف كتباً كثيرة، منها: الدين والإسلام، والآيات البيّنات، والمراجعات الريحانيّة، وأصل الشيعة وأُصولها، والعبقات العنبريّة في الطبقات الجعفريّة، وديوان شعرٍ ..وغيرها من المؤلّفات، قصد إيران مستشفياً، فتُوفّي بها حيث انتقل إلى رحمة الله في كرند بعد صلاة الفجر يوم الاثنين ١٩ تموز ١٩٥٤م الموافق ١٨ ذي القعدة ١٣٧٣هـ، ونُقل جثمانه إلى النجف الأشرف، ودُفن في وادي السلام.[١]

أمّا ما يتعلّق بهذه الرسالة المباركة فقد ذكرها الشيخ محمّد الحسين آل كاشف الغطاء رحمه الله في كتابه المخطوط (العبقات العنبرية/ الجزء الثاني

---

(١) ينظر ترجمته رحمه الله: معارف الرجال٢/ ٢٧٢ رقم ٣٤٨، ماضي النجف وحاضرها: ٣/ ١٨٢، نقباء البشر: ٦١٢ رقم ١٠٤٤، مصفّى المقال: ١٥٧، ريحانة الأدب: ٥/ ٢٧.

- مخطوط-) نقلنا منه ما يتعلّق بمطلبنا، قال ﷺ:

«ويلقي على المستمعين من السالكين من فوق منبره الذي يرقاه في داره صبح كلّ جمعة بعض المطالب التي هي بنفحات القدس ونشأة ماء الرضوان معجونة، كتفسير بعض الآيات الشريفة، والكشف عن أسرارها، أو شرح بعض الروايات وبيان بعض ما هو من وراء طور العقول من أطوارها،... وقد وفّقنا الله تعالى لكتابة عدة من مجالسه أيّده الله في هذا المقام، ونقلنا كلامه الشريف الفارسي إلى أبلغ عبارة من العربية وأعذب كلام، وإذا يسّر الله تعالى لنا رتّبنا تلك المجالس التي استفدناها من شريف بيانه، وسمعناها من بارع إملائه المنيف الذي نفث به روح القدس على لسانه، وجعلناها إن شاء الله رسالة مستقلة في آداب المجاورة، وقد وقع إكسير نظره الشريف على ما جمعنا من كلماته، فاستحسنها ووقّع عليها بقلمه الشريف إصلاح بعض عثرات الفكر وهفواته».

أمّا الطبعات السابقة لهذه الرسالة: فقد طُبع المجلس الأول منها في كرّاس بالحجم الرقعيّ ضمن منشورات مكتبة ودار مخطوطات العتبة العبّاسيّة المقدّسة سنة ١٤٣٢هـ- ٢٠١١م. وأدرجنا معه المجلس الثاني في طبعةٍ ثانيةٍ بالحجم الوزيريّ مع مقدّمةٍ وافية عن المؤلِّف والمحرِّر سنة ١٤٣٣هـ- ٢٠١٢م في ضمن منشورات المكتبة المذكورة أيضاً.

والنسخة المعتمدة في التحقيق لهذه الطبعات: هي نسخة الأصل بخطّ محرّرها الشيخ محمّد الحسين آل كاشف الغطاء ﵀، وهي موجودةٌ في مكتبة الإمام محمّد الحسين آل كاشف الغطاء العامّة لمؤسّسها العلّامة الشيخ عليّ آل كاشف الغطاء صاحب (الحصون) برقم (١١٥٤)، وقياس صفحاتها ٢٤ × ١٨.٥.

أمّا منهجيّتي في التحقيق: العمل بما تعارف عليه أهل هذا الفنّ من ضبط النصوص حسبما تقتضيه القواعد اللّغويّة، وتخريج الآيات القرآنيّة الشريفة، والأحاديث الواردة عن أهل بيت العصمة ﵈، وتخريج الأقوال المنقولة من مصادرها المنتقاة منها، والتعريف ببعض الأعلام الموجودين في الرسالة باختصار، وبيان معاني بعض الكلمات المبهمة، مع إضافة بعض التعليقات إلى المطالب التي تحتاج إلى ذلك في الهامش، وكلّ ما بين معقوفين فهو منّي للإيضاح.

هذا وإنّي قد حذفت العديد من الهوامش من الطبعة الثانية الخاصّة بالتعريف بالأعلام المذكورين - سوى ما وجدت ضرورة التعريف بهم كما مرّ سابقاً- وبعض المطالب الأخرى؛ كي لا أثقل على القارئ الكريم، وليتسنّى له التدبّر في متن هذه الرسالة.

ولا يفوتني أن أتقدّم بأسمى آيات الشكر والثناء المعطّرة بأريج الوفاء لكلّ مَنْ تفضّل عليّ وآزرني في إحياء هذه الرسالة وإخراجها إلى

النور، جزاهم الله خير جزاء المحسنين.

وقبل الختام: فإنّ الغاية التي ابتغيتها في تحقيقي لهذه الرسالة هي إخراجها إلى النور؛ لندرتها، وللمضامين العالية التي حوتها، والتي ستتعرّف عليها من خلال مطالعتك لها، فإن وجدتَ أخي القارئ الكريم زلّةً من قلمٍ، أو سهواً من كلمٍ، فالعذر عند كرام القوم مقبول.

وما رجائي إلّا بالله الكريم أن يتقبّل منّي هذا العمل بأحسن قبول، وأن تكون هذه الوريقات حجاباً بيني وبين نارٍ سعّرتها سيئات أعمالي، إنّه هو الغفور الرحيم، وصلّى الله على نبيّنا محمّدٍ وعلى أهل بيته الطيّبين الطاهرين.

وفي الختام:

فإنّ للشيخ عبّاس القمّيّ ﵀ كلماتٍ أوردها في كتابه (مفاتيح الجنان/ باب آداب الزيارة، التاسع منها) لهي خير دواءٍ لشرّ داءٍ قد نزل بنا، ارتأيتُ إيرادها للاستزادة منها، وهذا نصّها:

«التاسع: أن يقف على باب الحرم الشريف، ويستأذن، ويجتهد لتحصيل الرقّة والخضوع والانكسار، والتفكير في عظمة صاحب ذلك المرقد المنوّر وجلاله، وأنّه يرى مقامه، ويسمع كلامه، ويردّ سلامه، كما يشهد على ذلك كلّه عندما يقرأ الاستئذان،

والتدبّر في لطفهم وحبّهم لشيعتهم وزائريهم، والتأمّل في فساد حال نفسه، وفي جفائه عليهم برفضه ما لا يحصى من تعاليمهم، وفيما صدر عنه نفسه من الأذى لهم، أو لخاصّتهم وأحبابهم، وهو في المآل أذىً راجع إليهم عليهم السلام فلو التفت إلى نفسه التفات تفكيرٍ وتدقيق لتوقّفت قدماه عن المسير، وخشع قلبه، ودمعت عينه، وهذا هو لبّ آداب الزيارة كلّها».

نماذج من النسخة المعتمدة

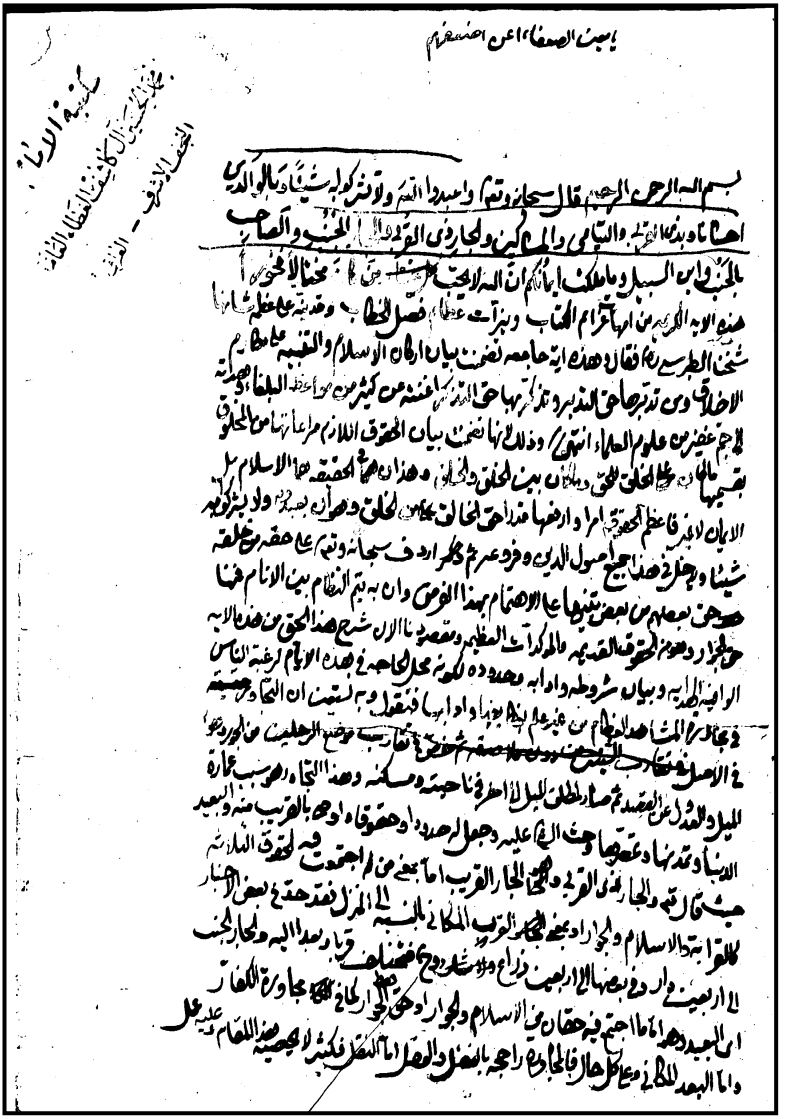

الصفحة الأولى من المجلس الأول

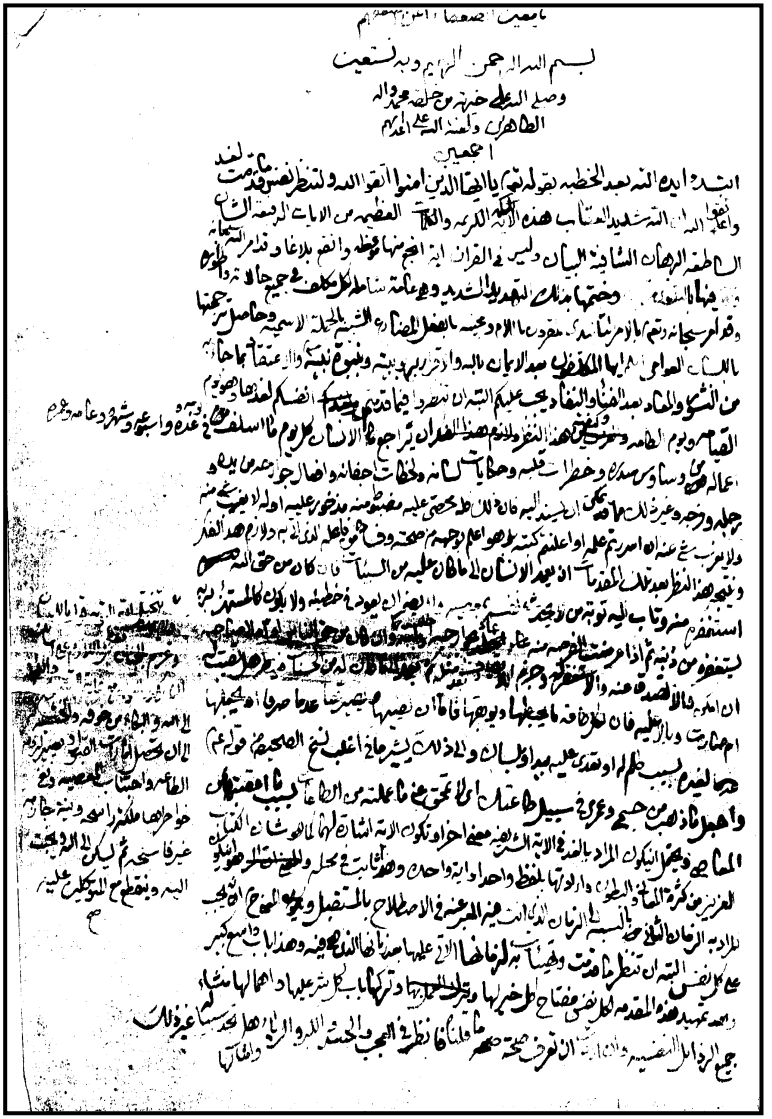

الصفحة الأولى من المجلس الثاني

من الدنيا واطوارها واذا نشوز واعتاد ولا حساب ولا كتاب ولا سؤال ولا جواب وانعم ولا جحيم الا لقطة
لسان وخطرات جنان يكون حلال والعباد بالله ما ذرأ الله سبحانه عيش هذه الامة وفزعه عليها
حتى غلب قارئوا القرآن الذين قتلوا الله فاولئك هم الفاسقون وهذا مقام
المحبة والمحبة بالمحبة والمحرم الحرام قال الرضا ع احد اسبابه فيضه ومدده وسببه توفيقه وعلة
نفسه فهلك واهله وضل واضل وساء عما شاجر وهو فاجر بارسخ ناجرهم وهذا الذي بابه مقام الطبع
والزيادة في الشعر شفاعة الشافعين فيقولون ما لنا شافع ولا صديق حميم والمعصوم به والملائكة عليه
اعلاج لهم وهو ارحم الراحمين ولكن ينبغي ان ننظر اليوم ما قدمناه لغدنا اذا اهل الحرم الشهر الذي قامت فيه قيامة
الرسول وفرض عن الزهراء البتول وهتك فيه حرمة الله وحرمة رسوله واوليائه وحرمة الشهر الذي
لم يزل في الجاهلية والاسلام معظما لا يراق فيه لاحد دما وتستحل حرمته اول يوم منه بقتل ابن
ويزيد شاربا على ما قد نقض عهد الله وميثاقه وقتل عترة نبيه وقاتل قارئا اول يوم من المحرم فقال اعلم
انه لا يقدر على حصر بدعة الامام ع فاصابه من الاغواء والامر عند نظم الاهلال المحرم وهو الى الان مضى عليه

ذبح ابو عبد الله ع لا يذبح الكبش وما ادراك ما وجه الشبه والحال ان الكبش يذبح الماء اذا ذبح وابو عبد الله
ذبح عطشانا والكبش يذبح من اوداجه وابو عبد الله ذبح من قفاه والكبش لا يقطع رأسه قبل برده
حسد وابو عبد الله ذبح وحز راسه دفعة واحدة والكبش لا يقطع رأسه قبل برده وابو عبد الله
وابو عبد الله ع ذبح بعد ما فطست البيض والرماح والكبش لا يذبح بعد ما تبرد وابو عبد الله ع ذبح حيا فهنا نظرنا
لم نجد وجه الشبه اللهم الا ان يكون مراد الامام ع ان ابا عبد الله ع ذبح ذبحا غير مبتدع لكن ذبح بقتله
ولا يرى ان لهذا المقتول حرمة كالقصاب حيث يذبح الكبش فانه يرى هذا العمل ارحما واجبا لانه سلعته
وقال قبيلة الحبر ع كانوا يرون هذا الامر ارحما عليهم قال الحسن الزكي لابي جعفر ع ولا يوم كيوم ابا عبد الله
ليس علينا ان نعذر الفسيف كلهم يقرؤون لما الله بفضلك الا لعنة الله ع الظالمين

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

المخطوطة:

١. العبقات العنبرية في الطبقات الجعفرية/ الجزء الثاني: الشيخ محمّد الحسين آل كاشف الغطاء (ت١٣٧٣هـ).

المطبوعة:

٢. أحسن الوديعة في تراجم مشاهير مجتهدي الشيعة: للسيّد محمّد مهدي الموسوي الإصفهانيّ (ت١٣٧١هـ)، نشر: المطبعة الحيدريّة/ النجف الأشرف، ط٢- ١٩٦٨م.

٣. إحياء علوم الدين: لأبي حامد محمّد بن محمّد الغزالي (ت٥٠٥هـ)، نشر: دار المعرفة/ بيروت، ط- ١٤٠٢هـ.

٤. أعيان الشيعة: للسيّد محسن الأمين العامليّ (ت١٣٧١هـ)، تحقيق وتخريج: حسن الأمين، نشر: دار التعارف للمطبوعات/ بيروت.

٥. إقبال الأعمال: للسيّد عليّ بن موسى ابن طاوس (ت٦٦٤هـ)، تحقيق: جواد القيومي، نشر: مكتب الإعلام الإسلاميّ/ قم المقدّسة، ط١- ١٤١٤هـ.

٦. الأمالي: للشيخ أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ (ت ٤٦٠هـ)، تحقيق: قسم الدراسات الإسلاميّة – مؤسّسة البعثة، نشر: دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع / قم المقدّسة، ط١ – ١٤١٤هـ .

٧. الأمالي: لأبي جعفر محمّد بن عليّ بن بابويه القمّيّ الصدوق (ت٣٨١هـ)، تحقيق ونشر: قسم الدراسات الإسلاميّة/ مؤسّسة البعثة/ قم المقدّسة، ط١-١٤١٧هـ .

٨. بحار الأنوار: للعلّامة محمّد باقر بن محمّد تقي المجلسي (ت ١١١٠هـ)، نشر: مؤسّسة الوفاء/ بيروت، ط٢ – ١٤٠٣هـ .

٩. تحف العقول عن آل الرسولﷺ: لأبي محمّد الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة الحرّانيّ (ت ق٤)، تحقيق: علي أكبر الغفاري، نشر: مؤسّسة النشر الإسلامي/ قم المقدّسة، ط٢ – ١٤٠٤هـ .

١٠. التفسير المنسوب إلى الإمام العسكريؑ (ت٢٦٠هـ)، تحقيق ونشر: مدرسة الإمام المهدي عجّل الله تعالى فرجه الشريف/ قم المقدّسة، ط١ – ١٤٠٩هـ .

١١. تكملة أمل الآمل: للسيّد حسن ابن السيّد هادي الصدر الكاظميّ (ت١٣٥٤هـ)، تحقيق: الدكتور حسين علي محفوظ وآخرين، نشر: دار المؤرّخ العربي/ بيروت، ط١ – ١٤٢٩هـ .

١٢. تكملة نجوم السماء: للميرزا محمّد مهدي اللكهنويّ الكشميريّ، نشر: مكتبة بصيرتي/ قم المقدّسة.

١٣. تهذيب الأحكام: للشيخ محمّد بن الحسن الطوسيّ (ت٤٦٠هـ)، تحقيق وتعليق: السيّد حسن الموسويّ الخرسان، نشر: دار الكتب الإسلاميّة/ طهران، ط٣ – ١٣٦٤ش.

١٤. جامع الأخبار: لمحمّد بن محمّد الشعيري (ق٦هـ)، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف.

١٥. جامع السعادات: للمولى محمّد مهدي النراقيّ (ت ١٢٠٩هـ)، تحقيق وتعليق: السيّد محمّد كلانتر، تقديم: محمّد رضا المظفّر، نشر: دار النعمان للطباعة والنشر.

١٦. حقائق التأويل: لأبي الحسن محمّد بن أبي أحمد الحسين بن موسى الشريف الرضيّ (ت٤٠٦هـ)، تحقيق: محمّد رضا آل كاشف الغطاء، نشر: دار المهاجر/ بيروت.

١٧. خاتمة مستدرك الوسائل: للميرزا الشيخ حسين النوريّ الطبرسيّ (ت ١٣٢٠هـ)، تحقيق ونشر: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ط١-١٤١٥هـ.

١٨. الخصال: لأبي جعفر محمّد بن عليّ بن بابويه القمّيّ الصدوق (ت٣٨١هـ)، تحقيق: علي أكبر الغفاريّ، نشر: جماعة المدرسين في الحوزة العلميّة/ قم المقدّسة ط- ١٤٠٣هـ.

١٩. دار السلام فيما يتعلّق بالرؤيا والمنام: للميرزا حسين النوريّ الطبرسيّ (ت١٣٢٠هـ)، نشر: المعارف الإسلاميّة/ قم المقدسة، ط٣.

٢٠. دلائل الإمامة: لمحمّد بن جرير الطبريّ الشيعيّ (ت ق٤)، تحقيق: قسم الدراسات الإسلاميّة، نشر: مركز الطباعة والنشر في مؤسّسة البعثة / قم المقدّسة، ط١ - ١٤١٣هـ .

٢١. روضة الواعظين: للشيخ محمّد الفتّال النيسابوريّ (ت ٥٠٨هـ)، تحقيق وتقديم: السيّد محمّد مهدي السيّد حسن الخرسان، نشر: الشريف الرضي/ قم المقدّسة.

٢٢. ريحانة الأدب: للشيخ محمّد علي المدرس التبريزيّ (ت ١٣٧٣هـ)، نشر: انتشارات خيّام/ ط٤ - ١٣٧٤ش.

٢٣. زاد المسير: لأبي الفرج جمال الدين عبدالرحمن ابن الجوزيّ (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: محمّد عبدالرحمن عبدالله، نشر: دار الفكر/ بيروت، ط١ - ١٤٠٧هـ .

٢٤. سر السلسلة العلويّة: لأبي نصر سهل بن عبدالله البخاريّ (كان حياً سنة ٣٤١هـ)، تقديم وتعليق السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم، نشر: انتشارات الشريف الرضيّ، ط١ - ١٤١٣هـ .

٢٥. شرح إحقاق الحق: للسيّد شهاب الدين النجفيّ المرعشيّ (ت ١٤١١)، تحقيق وتعليق: السيّد شهاب الدين المرعشيّ النجفيّ، نشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ النجفيّ/ قم المقدّسة.

٢٦. شرح الأخبار في فضائل الأئمّة الأطهار: للقاضي أبي حنيفة النعمان بن محمّد التميميّ المغربيّ (ت ٣٦٣ هـ)، تحقيق: السيّد محمّد حسين الحسينيّ

الجلاليّ، نشر: مؤسّسة النشر الإسلاميّ، قم المقدسة، ١٤١٤هـ.

٢٧. شرح أُصول الكافي: للمولى محمّد صالح السرويّ المازندرانيّ (ت ١٠٨١هـ)، نشر: دار إحياء التراث العربي/ بيروت، ط١ - ١٤٢١هـ .

٢٨. شرح نهج البلاغة: لعبد الحميد بن محمّد بن أبي الحديد المعتزليّ(ت٦٥٦هـ)، تحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم، نشر: دار إحياء الكتب العربيّة، ط١ - ١٣٧٨هـ .

٢٩. الشيعة والحاكمون: للشيخ محمّد جواد مغنية، تحقيق: سامي الغريري، منشورات الرضا/ بيروت – لبنان.

٣٠. الصحاح: لإسماعيل بن حمّاد الجوهريّ (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد بن عبدالغفور العطّار، نشر: دار العلم للملايين/ بيروت، ط٤ - ١٤٠٧هـ.

٣١. الصحيفة السجاديّة الكاملة: للإمام زين العابدين عليه السلام (ت٩٤هـ)، نشر: مؤسّسة النشر الإسلاميّ/ قم المقدّسة، ط-١٤٠٤هـ .

٣٢. صفات الشيعة: للشيخ أبي جعفر محمّد بن عليّ بن بابويه (الصدوق) (ت ٣٨١هـ)، نشر: كانون انتشارات عابدي/ طهران.

٣٣. الصواعق المحرقة في الرد على أهل البدع والزندقة: لأحمد بن حجر الهيتميّ المكّيّ (ت ٩٧٤هـ)، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، نشر: مكتبة القاهرة/ مصر.

٣٤. علل الشرائع: للشيخ أبي جعفر محمّد بن عليّ بن بابويه (الصدوق)

(ت٣٨١هـ)، نشر: المكتبة الحيدريّة/ النجف الأشرف، ط- ١٣٨٥ هـ .

٣٥. عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: لجمال الدين أحمد بن علي الحسينيّ المعروف بابن عنبة (٨٢٨ هـ)، صحّحه: محمّد حسن آل الطالقانيّ، نشر: المطبعة الحيدريّة/ النجف الأشرف، ط٢- ١٣٨٠ هـ .

٣٦. عيون أخبار الرضاﷺ: للشيخ أبي جعفر محمّد بن عليّ بن بابويه (الصدوق) (ت ٣٨١هـ)، تصحيح وتعليق وتقديم: الشيخ حسين الأعلميّ، نشر: مؤسّسة الأعلمي/ بيروت، ط- ١٤٠٤هـ .

٣٧. غريب القرآن: فخر الدين بن محمّد علي بن أحمد الطريحيّ (ت ١٠٨٥هـ)، تحقيق وتعليق: محمّد كاظم الطريحيّ، نشر: انتشارات زاهدي/ قم المقدّسة.

٣٨. الكافي: للشيخ محمّد بن يعقوب الكلينيّ (ت٣٢٩هـ)، تصحيح وتعليق: علي أكبر الغفاريّ، نشر: دار الكتب الإسلاميّة / طهران، ط٥ - ١٢٦٣ش.

٣٩. كشف الغطاء: للشيخ جعفر كاشف الغطاء (ت ١٢٢٨هـ)، نشر: مهدوي/ إصفهان.

٤٠. الكنى والألقاب: للشيخ عباس بن محمّد رضا القمّيّ (ت ١٣٥٩هـ)، تقديم: محمّد هادي الأمينيّ، نشر: مكتبة الصدر/ طهران، ط- ١٣٦٨هـ.

٤١. لسان العرب: لأبي الفضل جمال الدين محمّد بن مكرم بن منظور

الأنصاريّ (ت٧١١هـ)، نشر: أدب الحوزة/ قم المقدّسة، ط - ١٤٠٥هـ.

٤٢. اللمعة الدمشقيّة: لمحمّد بن جمال الدين مكّي العامليّ (ت ٤٨٦هـ) (الشهيد الأوّل)، نشر: دار الفكر/ قم المقدّسة، ط١ - ١٤١١هـ .

٤٣. اللهوف في قتلى الطفوف: السيّد علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن طاووس الحسنيّ (ت٦٦٤ هـ)، نشر: مكتبة الأنوار الهدى/ قم المقدّسة.

٤٤. ماضي النجف وحاضرها: للشيخ جعفر باقر آل محبوبة (ت ١٣٧٧هـ)، نشر: دار الأضواء/ بيروت، ط٢ - ١٤٠٦هـ .

٤٥. مجمع البحرين: للشيخ فخر الدين الطريحيّ (ت١٠٨٥هـ)، تحقيق: السيّد أحمد الحسينيّ، نشر: مكتب نشر الثقافة الإعلام الإسلامي، ط٢- ١٤٠٨هـ .

٤٦. مجمع البيان: للشيخ أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسيّ (ت ٥٤٨هـ)، تحقيق: لجنة من العلماء والمحقّقين، نشر: مؤسّسة الأعلميّ للمطبوعات/ بيروت، ط١- ١٤١٥هـ .

٤٧. مجمع الزوائد: لعلي بن أبي بكر الهيثميّ (ت٨٠٧هـ)، نشر: دار الكتب العلميّة/ بيروت، ط- ١٤٠٨هـ .

٤٨. المحرّر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: لأبي محمّد عبد الحقّ بن أبي بكر ابن عطية الأندلسيّ (ت ٥٤٦هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمّد، نشر: دار الكتب العلميّة/ بيروت، ط١ - ١٤١٣هـ .

٤٩. مستدرك الوسائل: للميرزا حسين النوريّ الطبرسيّ (ت١٣٢٠هـ)، تحقيق ونشر: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ط١ - ١٤٠٨هـ.

٥٠. المسترشد في الإمامة: لمحمّد بن جرير الطبريّ الشيعيّ (ت ق٤)، تحقيق: أحمد المحموديّ، نشر: مؤسّسة الثقافة الإسلاميّة لكوشانبور، ط١ - ١٤١٥هـ.

٥١. مشاهير المدفونين في الصحن العلويّ الشريف: لكاظم عبود الفتلاويّ (ت١٤٣١هـ)، نشر: مكتبة الروضة الحيدريّة / ط١ - ١٤٢٧هـ.

٥٢. مصباح المتهجّد: للشيخ محمّد بن الحسن الطوسيّ (ت ٤٦٠هـ)، نشر: مؤسّسة فقه الشيعة/ بيروت، ط١ -١٤١١هـ.

٥٣. مصفّى المقال في مصنّفي علم الرجال: للشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ (ت١٣٨٩هـ)، صحّحه ونشره: أحمد منزوي، ط - ١٣٧٨هـ.

٥٤. معارف الرجال في تراجم العلماء والأُدباء: للشيخ محمّد حرز الدين (ت١٣٦٥هـ)، علّق عليه: محمّد حسين حرز الدين، نشر: مكتبة آية الله السيّد المرعشيّ النجفيّ/ قم المقدّسة، ط - ١٤٠٥هـ.

٥٥. المعجم الكبير: لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبرانيّ (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفيّ، نشر: دار إحياء التراث العربي/ بيروت، ط٢.

٥٦. مفاتيح الجنان: للشيخ عباس بن محمّد رضا القمّيّ (ت١٣٥٩هـ)، تعريب: السيّد محمّد رضا النوريّ، نشر: دار التعارف/ لبنان، ط٦ -١٤٢٨هـ.

٥٧. مكارم الأخلاق: للشيخ أبي علي الحسن بن الفضل الطبرسيّ (ت٥٤٨هـ)، نشر: الشريف الرضي/ قم المقدّسة، ط٦.

٥٨. مناقب آل أبي طالب عليهم السلام: لأبي عبدالله محمّد بن علي بن شهر آشوب المازندرانيّ (ت ٥٨٨ هـ)، صحّحه وشرحه وقابله: لجنة من أساتذة النجف الأشرف، نشر: المطبعة الحيدريّة/ النجف الأشرف، ط- ١٣٧٦هـ .

٥٩. مناقب أهل البيت عليهم السلام: للمولى حيدر الشيروانيّ (ق ١٢)، تحقيق: الشيخ محمّد الحسّون، مطبعة: المنشورات الإسلامية، ط- ١٤١٤هـ .

٦٠. مهج الدعوات ومنهج الغايات: للسيّد علي بن موسى ابن طاوس (٦٦٤هـ)، تصحيح ونشر: مؤسّسة شمس الضحى الثقافيّة، ط١- ١٤٣٠هـ .

٦١. نقباء البشر في القرن الرابع عشر: للشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ (ت١٣٨٩هـ)، نشر: دار إحياء التراث العربي/ بيروت، ط١ - ١٤٣٠هـ .

٦٢. ينابيع المودة لذوي القربى: للشيخ سليمان بن إبراهيم القندوزيّ الحنفيّ (١٢٩٤هـ)، تحقيق: سيّد علي جمال أشرف الحسينيّ، نشر: دار الأسوة/ قم المقدّسة، ط١- ١٤١٦هـ .

فهرس المحتويات

كلمة إدارة المكتبة ٧

توطئة ٩

صاحب الأمالي: هو العلّامة المحدّث الشيخ حسين ١٢

المحرّر: هو الشيخ المجاهد محمّد الحسين آل كشف الغطاء ﷺ ١٣

نماذج من النسخة المعتمدة: ١٩

المجلس الأوّل/ في آداب المجاورة ٢٥

المجلس الثاني/ في التقوى ومحاسبة النفس ٥١

المصادر والمراجع ٧٥

فهرس المحتويات ٨٥

darkness of negligence in this important respect.. and what Al-Sheik Al- Noory (May Allah bless him) wants to urge us about coercion of conserving neighborhood generally, and the neighborhood of sinless (peace be upon him) especially; for the first matter we have to be enforced to bring with according to the syllabus of the book and method, and for the second issue from enforcing the soul's discipline to commit the duty firstly, and for the status and position of neighbor secondly, who wanted to guide us to the path of happiness ways which either we follow then we win, or we disregard then we astray in anonymous places.

Allah makes us with those who are away from harming their neighbors and with his closest believers (peace be upon them), Allah listens and responds.

In the Name of Allah, the Most beneficent, the Most Merciful

Preface

Among many issues we forget or neglect which include some reasons of goodness and happiness, but the whole happiness: right neighborhood, look closely at verses of holy Qur'an, we notice that mentioning the neighborhood does not stop come in sources of mentioning kindness, goodness and charity. And the holy speeches of prophet Muhammad (peace be upon him) and the infallible (peace be upon them) had explained fully and expanded the neighbor's right, that grants him the best degree and becomes closest to human.

The considerable message that is in the reader's hands which was dictated by the last of the narrators like Al-Sheik Noory Al-Tubrusy (May Allah bless him), and was edited by his scholar student Al-Sheik Muhammad Al-Husain A'l Kashif Al-Ghitaa (May Allah bless him) is a beam of light fades the